رد غاضب من الخارجية اللبنانية على ولايتي: السيادة فوق "الخبز والماء"

ردّ وزير الخارجية اللبناني يوسف رجّي على تصريحات مستشار المرشد الأعلى الإيراني، علي أكبر ولايتي، الذي وصف وجود حزب الله بأنه "أكثر ضرورة من الخبز والماء" للبنان، مشددًا رجّي على أن سيادة البلاد واستقرارها وحريتها أهم من "الخبز والماء".

وأعاد رجّي نشر منشور لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على "إكس"، تويتر سابقا، حول تصريحات لوزير الخارجية اللبناني أكد فيها استعداده للتفاوض مع نظيره الإيراني في بلد محايد: "صديقي العزيز وزير الخارجية اللبناني يوسف رجّي دعاني في مقابلة مع (قناة MTV اللبنانية) إلى إجراء التفاوض. نحن لا نتدخّل في الشؤون الداخلية للبنان؛ لكنّنا نرحّب بأي حوار بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين إيران ولبنان، ولا حاجة لبلدٍ ثالث. أدعو زميلي يوسف لزيارة طهران، وأنا مستعدّ أيضاً لزيارة بيروت بكلّ سرور إذا تلقيت دعوة رسمية لذلك".

ورد وزير الخارجية اللبناني على كلام عراقجي بالقول: "عزيزي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، كنت فعلاً أرغب بتصديق ما تفضلّتم به من أنّ إيران لا تتدخّل بشؤون لبنان الداخلية، إلى أن خرج

علينا مستشار مُرشدكم الأعلى ليرشدنا إلى ما هو مهمّ في لبنان وحذّرنا من عواقب نزع سلاح حزب الله".

وتابع رجّي قائلا: "وهنا أوضح ما يلي: ما هو أهمّ من الماء والخبز بالنسبة إلينا هي سيادتنا وحريتنا واستقلال قرارنا الداخلي بعيداً عن الشعارات الايديولوجية والسياقات الاقليمية العابرة للحدود التي دمّرت بلدنا ولا زالت تمعن في أخذنا نحو الخراب".

وكان ولايتي، قال في تصريحات لوكالة "تسنيم" الإيرانية: "حزب الله كان مراراً سنداً ومنقذاً للشعب اللبناني، ووضع حدّاً لتجاوزات الاحتلال الصهيوني"، حسب قوله، وتابع: "شراسة هذا الكيان في القتل ونهب أراضي الآخرين تجعل وجود حزب الله اليوم أكثر ضرورة للبنان من الماء والخبز"، على حد تعبيره.